حول النقوش الصفوية القديمة

بقلم : دكتور فتحي عفيفي بدوي
أستاذ التاريخ القديم المساعد
جامعة الأزهر

مقـــدمة :

تعتبر البحوث والدراسات الخاصة بالنقوش القديمة من أهم السبل للوصول الى المعرفة التاريخية ، ولذلك فقد حظيت دراســـة النقوش العربية القديمة باهتمام العلماء والرحالة الأوربيين منذ القرن الثامن عشر الميلادى ، فكان منهم على سبيل المثال : كارستن نيبور[1] Carsten Niebuhr وجوزيف هالفي[2] Josef Halevy وادوارد جلازر[3]

---

(١) هو مستشرق دانمركى زار اليمن خلال الفترة من ١٧٦١ — ١٧٦٤م ويمكن مراجعة التقرير الذى وصفه بالألمانية عن بعثته فى جنوب شـــبه الجزيرة العربية بعنوان :

Reisebeschreibung nach Arabian und Anderen Umliegenden Landern (Kopenhagen 1772).

— راجع احمد فخرى : اليمن ماضيها وحاضرها ص٧٧ — ٩٩ .

(٢) هو مستشرق فرنسى يهودى ، زار اليمن حوالى عام ١٨٧٠ ونخفى فى زى يهودى متسول واستغل الشهامة العربية التي تقضى بعـــدم الاعتداء على المرأة أو الطفل أو اليهودى الأعزل وقد تمكن من جمع ونقل ما يزيد عن ٦٧٦ نقشا عربيا قديما .

(٣) هو مستشرق نمساوى زار اليمن فيما بين الأعوام ١٨٨٢ — ١٨٩٢م واستطاع أن يجمع مئات من النقوش الهامة ، كما نشر الكثير منها لكنه لـــم يتمكن نشر بقية اعماله .

H. St. J.B. Philby[٤] وهارى سان جون بريدجر فلبى Edward Glaser الا أنه على الرغم من أهمية وجدية هذه الجهود فلا تزال النقوش العربية القديمة التى شاع ظهورها فى مناطق عديدة من شبه الجزيرة العربية والعراق وسوريا والأردن فى حاجة ماسة الى اجراء مزيد من البحوث والدراسات لتفسير مايكتنف بعض جوانبها من غموض والتى نرجــو أن يتهيأ للعلماء والباحثين العرب النصيب الأوفر فيها •

ففى منتصف عام ١٩٨٢ عثر فى أحد الأماكن الصخرية بالمملكــة العربية الســعوية وعند خط الحدود الفاصل بينها وبين المنطقة الغربية من الأراضى العراقية على قطعتين من الحجر الجيرى تم حفظهما بمتحف قطر الوطنى ، وهما يحملان على سطحهما نقوشا قديمة ، وقد تبين من خلال عمليات الفحص المبدئية لهذه النقوش أنها من ذلك النوع الذى اصطلح المشتغلين بعلم الكتابة على تسميتها « بالكتابة الصفوية » ، لكنه من الأفضل قبل الخوض فى شرح معانى هذه النقوش ــ وهو ما لن يتسع المجال لتحقيقه الآن لما يحتاجه ذلك من وقت طويل للبحث والدراسة ــ القاء بعض الضوء حول ماهية هذه الكتابة فمما لاشك فيه أن معرفة الكتابة تعتبر من أهم الاختراعات البشرية الكبرى التى ساعدت علــى تقــدم الحضــارات الانســانية ، فهى لا تقل فى أهميتها عن أعظــم الاكتشــافات التى قام بها الانسان منذ ظهــوره على كوكب الأرض ، ويكفى للتدليل على ذلك ما اتفق عليه المؤرخون من اعتبار التدوين والتوصل الى معرفة الكتابة لدى أى شعب بمثابة حدا فاصلا بين عصــور ماقبل تاريخه وعصره التاريخى ، فهى دلالة كافية على مقدار النضج العقلى والتطور الذهنى والتقدم الثقافى الذى أحرزه هذا الشعب ، ولا يعنى هذا التحديد أن التدوين ومعرفة الكتابة قد توصــلت اليه كل منــاطق

(٤) هو مستشرق انجليزى سمى نفسه « الحــاج عبد الله » وقام برحلات كثيرة آخرها عام ١٩٥٢ ، وتمكن من جمع ونقل مايزيد عن ١٢٠٠٠ نقشــا عربيا قديما •

الاســتيطان البشرى فى وقت واحد ، بل اختلف هذا التوقيت من منطقة لأخرى طبقا لظروف ســكانها الجغرافية والاقتصادية ، بمعنى أنه اذا كان الانسان قد توصــل فى مصر والعراق على ســبيل المثال الى معرفة الكتابة فى بداية الألف الثالثة قبل الميلاد ، فانها قد تأخرت قرون عديدة فى مناطق أخرى من بقاع العالم • فقد عرفها فى اليونان حوالى القرن الثامن قبل الميلاد ، وفى روما حوالى القرن الخامس قبل الميلاد وفى غرب أوربا حوالى القرن الأول قبل الميلاد ، على حين ظلت مناطق أخرى عديدة تعيش فى عصور ماقبل تاريخها حتى العصر الحديث •

أما كيف توصل الانسان الى معرفة الكتابة فهى من الأمور الشائكة والتى يصعب تناولها ، الا أنه من المعلوم أن الانسان اتجه منذ أقدم عصوره الى التعبير عن بعض مايدور فى خلده من مشاعر وأفكار بتسجيل نقوش ورسوم تخطيطية ملونة على جدران كهوفه وأماكن ســـكناه ، وبالتدريج ومع ازدياد تطوره العقلى والحضارى ازدادت رغبته الى تدوين أعماله وأفكاره ومعتقداته باستخدام رموز وشــارات بدائية غامضة ، ثم أخذ يطورها تدريجيا حتى وصل بها الى مرحلة الكتــابة التصويرية Pictography والتى تعنى رسم صور الأشياء تعبيرا عنها، فاذا شــاهدها غيره أدركها وفهمها وسماها بأسمائها لكنها لم تكن كافية للتعبير عن الأمور الروحية والألفاظ المعنوية ، ومن هنا كان الدافع لاختراع الكتابة المقطعية ، وهى الكتابة التى اختزلت الصور والرموز وجزأتها الى مقاطع عديدة ، ثم أخذت منها مقاطعها الأولى وسميت بأسمائها الأصلية، لكنه سرعان ما وضح أمام الانسان صــعوبات هذه الكتابة والتى من أبرزها ضرورة حفظ صور مئات من العلامات المعبرة عن المقاطع لتدوين مايريده ، ولذلك سعى الى اختزالها واختصارها وصولا الى جــذورها الأساسية ، فتوصــل بذلك الى الحروف الهجائية والتى مكنته من تدوين مايدور فى خاده من أفكار وآراء •

أما عن المكان الذى شـــهد ظهور أول أبجدية مدونة فذلك يعتبر من المسائل التى يصعب تناولها ، اذ لابد من مواصلة البحث والدراسة المتصلة بكافة الرسوم والرموز التى سجلها الانسان خلال مرحلة ماقبل تاريخه ، وعقد المقارنات فيما بينها ، ودراسة أشكال الحروف وكيفية ترتيبهـا والنطق بها وعندئذ يمكن تحديد المكان الأول ومعرفة ما اذا كانت عملية التدوين قد ظهرت لأول مرة فى احدى مناطق الشرق الأدنى القديم (مصر ـ الجزيرة العربية ـ العراق ـ فينيقيا •••• الخ) أم ظهرت فى احدى مناطق حوض البحر الأبيض المتوســط (كريت ـ قبرص •• الخ) أم ظهرت فى احدى مناطق الشرق الأقصى القديم (الهنــد ـ الصين ـ اليابان ••• الخ) •

أما عن الكتابة فى شبه الجزيرة العربية حيث عثر بها مؤخرا على هاتين القطعتين الحجريتين فالثابت أنها كانت معروفة عند العرب القدماء قبل ظهور الاســلام لفترة طويلة • فقد عثر في مواضع كثيرة منهـا على عدة أنواع من الكتــابات المعينية والســبئية والحميرية والنبطيــة وغيرها • وكان أشـــهر هذه الكتابات جميعا كتابة أهل حمير والمعروفة باسم الخط المسند[٥] • اذ عثر على الكثير منها فى أرجاء عديدة من شـــبه الجزيرة العربية وسواحل الخليج العربى ، وبعضها قديم والبعض الاخر يرجع الى عهد قريب من الاسلام • وكانت كتابة المسند أكثر الكتابات شيوعا عند العرب • لكن بظهور الاســـلام فى مكه كتب القرآن الكريم على طريقة أهل مكة الذين شهدوا نزوله بينهم ، فأصبحت بذلك كتابتهم هى كتابة المسلمين الشائعة • وتخلى العرب عن كتابة أهل حمير (المسند) وما لبثت أن أصبحت فى طى النسيان حتى تمت اعادة كشفها من جديد على يد بعض المستشرقين الأوربيين خلال حركة استكشافهم لشبه الجزيرة

---

(٥) الخط المسند هو الخط الذى كتب به ملوك حمير وثائقهم • وكان للهمدانى مؤلف كتاب الاكليل يجيد قراءة هذا الخط .

فى القرن التاسع عشر الميلادى • وخلال هذه الفترة كشف النقاب عن كتابات أخرى عثر عليها فى شمال الحجاز وتشبه الى حد كبير كتابة أهل حمير ، وبفحصها تبين أنها أحدث عهدا ومن ثم اعتبرت فرعا منها • ومن أمثلة ذلك تلك المعروفة باسم الكتابة الثمودية واللحيانية والصفوية • ولن يتسع المجال لتناول هذه الكتابات بالتفصيل ، وانما يعنينا منها الكتابة الصفوية التى دونت بها نقوش القطعتين الحجريتين السابق الاشارة اليهما آنفا والتى تعتبر أقرب الكتابات العربية القديمة الى اللغة العربية الفصحى أى لغة القرآن الكريم[٦] •

تنسب الكتابة الصفوية الى منطقة تلول الصفا (الصفاه) Safa الواقعة الى الشمال من جبال حوران فى الأراضى الشرقية من الشام وهى تتميز بأنها أرض بركانية تغطى قشرتها الخارجية صخورا سوداء اللون ربما كانت مخلفات براكين ثائرة قذفت بها الى سطح الأرض فى عصور غابرة[٧] • وتعنى كلمة صفا تلك الأرض الصخرية التى تختزن المياه بين طبقاتها[٨] ، وهى تسمية أغلب الظن أنها تعود الى عصور ما قبل الاسلام ، اذ أنه من الثابت حتى الآن أنها وردت فى بعض النصوص اليونانية القديمة تارة باسم صفاتين Safathene أى « الصفا » [٩] ، وتارة أخرى فى التسمية زيوس صفاتينون Zeus Safathenos أى « الاله زيوس الصفوى » •

ويعتبر المستشرق الأوربى « هالفى » من أوائل من أطلق تسمية « الكتابة الصفوية » على هذا النوع من الكتابات أثر عثوره على عدد

---

(٦) ديسو : العرب فى سوريا قبل الاسلام ، ص٦٣ ومابعدها •
(٧) جواد على : جـ٣ ، ص١٤٢ •
(٨) سعد زغلول عبد الحميد فى تاريخ العرب قبل الاسلام ص١٦٤ •
(٩) ديسو : المرجع السابق ، ص٢٧ •

من القطع الحجرية المدون عليها بعض من نصوصها خلال النصف الثانى من القرن التاسع عشر الميلادى • ثم ما لبثت الكشوف أن أظهرت قطعا حجرية منقوش عليها هذه الكتابة فى أراضى الحرات الواقعة الى الجنوب الشرقى من دمشق ، وكذلك بالأراضى الممتدة على طول خط أنابيب البترول المتوقف ، وكذلك بمنطقة الصالحية وبالمنطقة الغربية من بادية العراق (١٠) كما عثر على عدد كبير من نقوش هذه الكتابة فى شمال الحجاز ، وفى بعض مواقع المملكة الأردنية الهاشمية (١١)•ومن ثم أصبحت هذه التسمية بمثابة اصطلاحا يطلقه الباحثون على هذا النوع من الكتابات التى أرجعوا تاريخ انتشارها فى المناطق السالفة الذكر الى تلك الفترة الزمنية الممتدة فيما بين القرن الأول قبل الميلاد ومنتصف القرن الرابع الميلادى (١٥) •

أما عن حروفها الهجائية فقد بلغ عددها ثمانيـــة وعشرين حرفا ، وهى تشبه الى حد كبير حروف كتابة خط المسند ، لكنها أحدث عهدا ، ولذلك يعتقد الباحثون أن الحروف الصفوية قد تطورت من حروف كتابة أهـــل حمير ، وبالتالى فهى أحد فروع هـــذه الكتابة ، لكنه حـــدثت تعديلات وتغييرات فى كثير من أشكال حروف الهجاء الصفوية مما جعلها تختلف كثيرا عن أشكال حروفها الأولى • وأصبح التعبير عن حرف الهجاء الواحد يتم باستعمال عدة أشكال متباينة ، مما سبب الكثير من التشابه بـــين بعض الحروف وبعضها الاخر • فعلى سبيل المثال • أصبحت صور الباء تشابه صور الظاء ، وصور الخاء تشابه صور التاء ، وصور اللام تشابه

---

(١٠) راجع النشرات الخاصة بمديرية الاثار العامة فى بغداد وكذلك مجلة ســـــومر •

14) Annual Report of Department of Antiquities of Jordan, Vol. I, 1951, p. 2.

(١١) محمد محفل : فى أصول الكتابة العربية ، مجلة دراسات تاريخية العـــدد الســـادس ، ص٦٨ •

صور النون ... وهكذا ، فضلا عن ذلك فان هذه الحروف قد خلت من علامات التشديد والتشكيل وحروف العلة ، بالاضافة الى صعوبة التفريق بين الاسم والفعل والفاعل ، وهو أمر أصبح من العسير قراءة مفرداتها وتراكيب جملها بطريقة دقيقة منظمة ، مما ترتب عليه عدم امكانية فهم معانيها على الوجه الصحيح ، ولهذا السبب يحتاج قارئها الى مران طويل ودراسات مركزه لفهمها وترجمتها .

وقد تمكن هالفى بعد بحوث ودراسات شاقة من التوصل الى معرفة قراءة ١٦ حرفا من حروف هذه الكتابة لكنه أخطأ فى قراءة باقى حروفها، ثم تابعه « بريتوريوز » فى هذا المجال وتمكن من التعرف على خمسة حروف منها ، ثم واصل « ليتمان » من بعده الجهود واستطاع قراءة سبعة حروف أخرى ، وبذلك اكتملت معرفة قراءة جميع حروفها الهجائية[١٢] .

ومن ناحية أخرى يرى بعض العلماء أن الاختلاف الذى ظهر فى أشكال حروف هذه الكتابة انما يرجع الى اختلاف يد الكاتب من قوة أو ضعف فى الضغط على القلم المستخدم للتدوين ، كما يرجع الى اختلاف نوع هذا القلم ومادته ، وهو اختلاف لم يكن موجودا فى كتابة أهل حمير « خط المسند » باعتبارها الكتابة الأصلية[١٣] . ويرجع سبب ذلك الى أن أهل حمير قد استخدموا للتدوين قلما حادا قويا بالاضافة الى ما أعطوه لهذه الكتابة من عناية باعتبارها وثائق ذات مكانة كبيرة عندهم .

أما عن اتجاه الكتابة الصفوية ، فيمكن معرفته من خلال ما أمكن العثور عليها منها حتى الان ، وهو يتلخص فى عدم وجود قاعدة ثابتة

---

(١٢) جواد علي : جـ٨ ، ص٢٣٧ .

(١٣) جواد علي : المرجع السابق ، ص٢٤٠ .

معينة تحدد هذا الاتجاه[١٤] • اذ يلاحظ أن بعض نصوصها يبـدأ اتجاه كتابتها من اليمين الى اليسار على نحو ماهو متبع فى الكتابة العربية ، والبعض الاخر يبدأ اتجاهه من اليسار الى اليمين • على نحو ما هـو متبع فى الكتابات الأوربية الحديثة ، وفى أحوال أخرى قد يكون اتجاه كتابة النصوص من أعلى الى أسفل على نحو ما كان متبعا فى بـعض الكتابات الفرعونية ، بل قد يكون هذا الاتجاه من أسفل الى أعلى ، وفى بعض الأحيان يأخذ اتجاه الكتابة شكلا حلزونيا مبتدئا من أيسر الجهـة السفلى للحجر المدونة عليه ومتجها الى اليمين ثم ينحرف الى اليسار، وفى أحيان أخرى قد يكون اتجاه الكتابة على العكس من الاتجاه الأخير أو قد يكون ملتويا على هيئة الثعبان •

وفيما يتصل بالموضوعات التي تتناولها الكتابة الصفوية فهى بصفة عامة تتعلق بالأمور الشعبية المتصلة بالشئون الفردية[١٥] • كأن تكون بيان لملكية خاصة أو تذكر لأحد أفراد الأسرة وربما لأحد اصدقاء وقد تكون شاهد قبر ، أو دعاء ديني لأحد الآلهة ، وقد تكون رسالة موجهة الى شخص آخر • وغالبا ماتكون كتابة هذه الموضوعات موجزة ، حيث تتركز فى عدد قليل من الجمل وأحيانا تتكون من كلمة واحدة ، ولما كانت معظـم هذه الموضوعات تتعلق بهذه الأمور الشخصية فقد تشابهت أسـاليبها فى التعبير عن مضمونها ، لكنها ساعدت كثيرا فى توضيح وتعيين معظم أسماء الآلهة والقبائل والأفراد والأماكن وبعض العادات العربية القديمة والتى كانت سـائدة قبل الاسـلام •

أما عن المواد التى استخدمت لتدوين هذه الكتابة عليها فانه فى ضوء ما تم جمعه حتى الان يمكن القول بأن تسجيلها تم على سـطح الصخور وعلى قطع الأحجار المتناثرة التى تتوافر فى الأماكن التى عثر

(١٤) جواد على : المرجع السابق ، ص٢٣٩ •

(١٥) جواد على : المرجع السابق ، ص٢٣٨ •

(١٦) جواد على : المرجع السابق ، ص٢٥٠ ، ٢٥٨ •

فيها على هذه الكتابة ، الا أن ذلك لايعنى أن تدوين هذه الكتابة اقتصر فقط على هذه المادة فربما كانت مدونة على مواد أخرى لم يعثر على بقاياها حتى الآن • وهى مواد كانت معروفة لدى العرب القدماء ومنها الجلود والأخشاب وسعف النخل وعظام الحيوان ، وجميعها مواد تحتاج الى عناية كبيرة للمحافظة عليها خاصة وأنها قابلة للتلف اذا ما تعرضت للنار أو الماء أو اذا ما طمرت تحت التراب • ونظرا لأنه لم يصلنا من هذه الكتابة سوى تلك المنقوشة على الحجر ، فقد أصبحت بمثابة المصدر الرئيسى للكشف عن بعض جوانب تاريخ أصحابها القديم •

وقد تبين من معانى نصوص هذه الكتابة أن أصحابها كانوا على دراية كافية بالقراءة والكتابة مع أنهم كانوا قبائل عربية متنقلة [١٧] ، ولم يثبت حتى الآن أن كان لهم مملكة أو حكومة معينة ، وانما كانوا رعاه يتنقلون خلال فترات الصيف والشتاء من مكان لآخر طلبا للماء والكلأ وبحثا عن مراعى لخيولهم وماشيتهم التي كانت تشكل ثروتهم الاقتصادية الرئيسية • ولذلك كان انتقالهم فى أرض النبط تارة وفى بلاد الشام وشمال الجزيرة العربية تارة أخرى ، حيث كان الرومان يسيطرون عليها • ولاشك أن الصفويين كانوا ينزعون الى تخليد ذكراهم بكل الوسائل الممكنة ، كما كانت لديهم رغبة قوية لتأريخ مايمرون به من أحداث شخصية وتدوينها ليطلع عليها غيرهم ممن يصلون الى الأماكن التى نزلوا بها[١٨] • ومثل هذه القبائل التى تنتشر الكتابة بينها على النحو الذى لمسناه لايمكن أن يكون أفرادها من الاعراب المعنيين فى الاعرابية على نحو عرب البادية البعيدين عن حياة الحضر ، فلابد أن كانوا أشباه أعراب وأشباه حضر[١٩] • الذين حققوا قدرا معقولا من الثقافة وسعة الادراك والذكاء الفطرى العميق • واذا كانت كتاباتهم قد تضمنت تعابير

---

17) Littmann : Thamud und Safa ..., p. 1-2.

18) Hofner : Die Beduinen ..., p. 53.

(١٩) سعد زغلول عبد ربه : المرجع السابق ، ص١٦٦ •

مقتضبة الا أنها دلت على وجود نوع من الحس المرهف المتسم بالبساطة والوضوح • ومن ناحية أخرى يرى بعض الباحثين أن الصفويين شأنهم فى ذلك شأن بعض القبائل العربية الشمالية هم من أصل جنوبى ، وقد هاجروا من شبه الجزيرة العربية الى المناطق الشمالية واستوطنوا فى منطقة الصفا غير أنهم لم يكونوا قد اندمجوا فى أثناء نقشهم لكتاباتهم التى تم جمعها بالثقافة السامية الشمالية مثلما اندمج الانباط وغيرهم • بل كانوا لايزالون محافظين على صلاتهم بمناطق الجزيرة العربية وخصوصا الجنوبية منها حيث موطنهم القديم •

وقد وضح ذلك فى بعض الحقائق اللغوية ذات الأصل العربى الجنوبى الا أنهم تأثروا بالعرب الشماليين الذين اختلطوا بهم وتعاملوا بالتجارة معهم ، وقد ظهر أثر ذلك الاختلاط فى الأسماء والكلمات والتعابير الخاصة التى تضمنتها نصوصهم المكتوبة •

أما عن القطعتين السابق الأشارة اليهما واللتين عثر عليهما في أراضى المملكة العربية السعودية بالقرب من الحدود العراقية فهما يعتبران من أحدث ما تم العثور عليه من نقوش الصفويين • ويبلغ طول القطعة الأولى ٣١ سم وعرضها ٢٣ سم وهى ذات لون بني غامق يميل الى السواد ، وقد نقش على سطحها نص يتكون من ثلاثة أسطر على الوجه التالي :

السطر الأول : ويبدأ من اليمين الى اليسار ويشتمل على الحروف التالية :

ل ع ب د ل هـ ب ن ج ف ف ت •

السطر الثانى : ويقرأ من أعلى الى أسفل عند الطرف الأيسر للقطعة ويشتمل على الحرفين : ب ن

---

(٢٠) جواد علي : ج٣ ، ص١٥٣ •

السطر الثالث : ويقرأ من اليسار الى اليمين ويشتمل على الحروف التالية :

شعبا عباية نه

هـ م س   ن ب (د) ق و م د هـ

أما القطعة الثانية فهى أصغر من السابقة ، إذ يبلغ أقصى طول لها ٢١ سم وأقصى عرض لها ١٩٫٥ سم ، وتتميز باللون البنى الغامق المائل الى السواد • وقد نقش على سطحها نصا يتكون من ٤ أسطر • ويأخذ شكلا حلزونيا وتفصيله كالآتى :

السطر الأول : يبدأ من اليمين الى اليسار ويشتمل على الحروف التالية :

س ع د ب ن ك ف (و) ـ ف (و) ب ن و ك •

السطر الثانى : ويبدأ من أعلى الطرف الأيسر الى أسفله ويحتوى على الحروف التالية :

د ذ أ ل ع ذ و

السطر الثالث : ويبدأ من اليسار الى اليمين ويشتمل على الحروف التالية :

ب (ر) ل هـ ب ن ل ب (ك) د ر ل •

السطر الرابع : ويبدأ من أسفل الطرف الأيمن الى منتصف الطرف الأيسر ويشتمل على الحروف التالية :

ر ف ف د هـ (أ) ف ـ ب ض م (ص ـ ت) ن ظ ن (ب)

تلك هى فكرة عامة عن الكتابة الصفوية القديمة مع ترجمة للحروف المنقوشة على هاتين القطعتين • قصدنا من نشرها على هذه الصفحات أن نفتح المجال أمام علماء اللغات القديمة عامة والمهتمين منهم بقراءة الخط الصفوى خاصة لاجراء دراسة تحليلية دقيقة تؤدى الى فهم معانيها الحقيقية والتى نرجو أن يتم تحقيقها قريبا •

من مراجع البحث

١ ــ جواد علي : المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، الجزء الثالث بغــداد ١٩٧٨ ٠

٢ ــ جواد علي : المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، الجزء الثامن بغــداد ١٩٧٨ ٠

٣ ــ ديســو : العرب في سوريا قبل الاسلام ، ترجمة : عبد الحميــد الدواخلي ، القاهرة ١٩٥٩ (وهو يختص بدراسة النقوش الصفوية التي وجدت في بلاد الشام) ٠

٤ ــ سعد زغلول عبد الحميد : في تاريخ العرب قبل الاسلام ، بيروت ١٩٧٦م ٠

٥ ــ محمد محفل : في أصول الكتابة العربية ، مجلة : دراسات تاريخية، العدد السادس ، دمشق ١٩٨١م ٠

6) Annual Deport Department of Antiquities of Jordan, Vol. 1, 1951.

وأيضا يمكن مراجعة الاعداد التالية التي صدرت لهذه المجلة العلمية بالأردن ٠

7) M. Hofner : Die Beduinen in den Vorislamischen Arabischen Inschriften, L'antica Societá Beduina, (Studi Semitici 2) 53, 1959.

8) E. Littmann : Thamud und Safa : in Abhandlung für die Kunde des Morgenlandes, 25, 1940.